

{ ٠١٣ - ٣١٣ } كتاب الطهارة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين وعليه نتوكل. ونسأله جل وعلا على الكفاية منه سبحانه وتعالى وبه نعتصم. اللهم يا كريم فاعصمنا واكفنا برحمتك يا ارحم الراحمين. امين. نحمده جل وعلا ونثني عليه عليه الخير - [00:00:00](#)

وقل له ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام مسلم وحدثني زهير بن حرب وهو النسائي قال حدثنا عمر ابن يونس الحنفي قال حدثنا الحنفي اليماني قال حدثنا عكرمة بن عمار الحنفي - [00:00:30](#)

قال قال اسحاق ابن ابي طلحة وهو اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ووالد انس وهو ما لك مات كافرا. نعم. واما انس فكانت امه ام سليم سببا في اسلامه - [00:01:00](#)

كما انها كانت سببا في اسلام زوجها ابي طلحة. عندما تأيمت من ما لك والد انس خطبها ابو طلحة وكان كافرا عندما خطبها فقالت مثلك لا يرد ولكن ان لمت فانا موافق على الزواج وانا مسلم فهو انت كافر فاسلم - [00:01:30](#)

فكانت هي سببا في اسلامه. كان سببا في اسلامه. وقد بوب النسائي باب لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه باب اذا كان المهر الاسلام. باب اذا كان المهر هو الاسلام فممك ان يكون المهر الاسلام. وهذا كما جاء في الصحيحين - [00:02:00](#)

عندما قال اه احد الصحابة يا رسول الله زوجني هذه المرأة. قال هل عندك من شيء؟ فقال ليس عندي شيء. قال التمس ولو خاتما من حديد. قال ما عندي ولا خاتم من - [00:02:30](#)

قال اعطيها ايجابي. عزيز اعطيته اجابة يوسف بماذا؟ نعم انت عليك اجاء وبداء. اذا اعطيت نساء بماذا؟ فجلس ثم قال له بعد ذلك بعد برهة قال هل عندك تحفظ شي من القرآن؟ قال نعم. قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن. نعم فالاسلام والقرآن - [00:02:50](#)

ممك ان يكونان محضا. نعم كما ان ام سليم اتت بابنها انس وعمره كان عشر سنوات اتت به الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقالت خويدمك انس. فخدم الرسول صلى الله عليه وسلم عشر سنوات. فاصبح ماذا؟ اصبح من كبار العلماء انس. نعم. هو من اكثر - [00:03:20](#)

صحابتي رواية للحديث عندنا ابو هريرة اكثرهم خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديثا ثم بعد كذلك ياتي ثلاثة نعم يا الابن محمد محمد ابن احمد نعم عبد الله بن عمر وعائشة وانس نعم وانس ثم ياتي بعدهم ثلاثة - [00:03:50](#)

وهم ابو سعيد وجابر وابن عباس. هؤلاء السبعة كل واحد هو اكثر من الف حديث. اكثرهم ابو هريرة ثم ثلاثة بعدهم بعده كل واحد وهو اكثر من الفين حديث. وهم انس وعبدالله بن عمر وعائشة. نعم ثم الثلاثة - [00:04:20](#)

الاخرين الف وزيادة ابو سعيد وابن عباس ابو سعيد وابن عباس وجابه ورظي الله تعالى عنهم جميعا. نعم. فكل هذا ببركة هذه المرأة الصالحة هذا الخير كله حصل ببركة هذه المرأة الصالحة. قال جاءت ام سليم وهي جدة - [00:04:40](#)

اسحاق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت له عائشة عنده عند رسول الله عليه الصلاة والسلام يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام؟ نعم يعني تحتلم فترى من نفس - [00:05:10](#)

ما يرى الرجل من نفسه. فقالت عائشة يا ام سليم فضحت النساء. تربت يمينك. نعم. قولها تربت يمينك خير. يعني ليس قصدها الدعاء بان تطرب يمينها يعني معنى ذلك انه اصبت بالفاقة لا وانما كلمة يقولون - [00:05:30](#)

يقولونها ولا يقصدون معناها. فقال لعائشة بل انت فترت يمينك نعم فلتغتسل يا ام سليم اذا رأته ذلك. اذا رأته الماء فلتغتسل. قال

حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا يزيد بن الزريع وهو العيش البصري. قال حدثنا سعيد وهو ابن ابي عروبة - [00:06:00](#) قال عن قتادة بن دعامة السدوسي ان انس بن مالك حدثهم ان ان ام سليم حدثت انها سألت نبي الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل. فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:06:30](#) عليه وسلم اذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل. فقالت ام سلمة والصواب والله اعلم ام كما تقدم واستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا؟ فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#) فمن اين يكون الشبه؟ الانسان اما ان يشبه اعمامه او اخواله. نعم فمن اين يكون الشبه انما او الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفوه. فمن ايها على او سبق يكون منه الشبه. نعم. قال - [00:07:10](#) حدثنا داوود ابن ابن مشيد قال حدثنا صالح ابن عمر قال حدثنا ابو مالك الاشجعي سعد ابن طارق قال عن انس ابن مالك قال سألك قال سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه. فقال اذا كان منها ما - [00:07:40](#) يكون من الرجل فلتغتسل. قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال اخبرنا ابو معاوية اي محمد ابن خازم عن هشام ابن عروة ابن الزبير عن ابيه عوة ابن الزبير وعن زينب بنت ابي سلمة. نعم - [00:08:10](#) وزينب صحابية عن ام سلمة عن امها وامها صحابية ايضا زوج رسول الله صلى الله عليه والصلاة والسلام قالت جهة ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله - [00:08:30](#) لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت؟ طبعاً بعض الناس يقول لا حياء في الدين لا الاولى ان الله لا يستحي من الحق. يعني لا يستحي مما يسأل عنه من الحق من الصواب من - [00:08:50](#) من الخير مما يسأل الانسان عن دينه ومما يهمه. ان الله لا يستحي من الحق فهل المرأة من غسل اذا احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. اذا رأت الماء مثل - [00:09:10](#) الرجل اذا رأى الماء اما اذا كان احتلام بدون ماء فلا فلا غسلة فلا يجب الغسل. فقالت ام سلمة يا رسول الله وتحتلم المرأة فقال تربت يدك فبما يشبهها ولدها؟ نعم. فالظاهر انها ام - [00:09:30](#) نعم ولا ام سليم هي السائلة وام سلمة قالت استحييت من ذلك وعائشة ايضا نفس الشيء رضي الله تعالى عنهن هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:09:50](#)